

مهرجان بيروت للأفلام الفنية الوثائقية نسخة رابعةً مغفب: الدفاع عن الحرية واستخلاص العبر لغد أفضل

انطلق في سينما "متروبوليس أمبير- صوفيل"، مهرجان بيروت للأفلام الفنية الوثائقية 2018 (BAFF) متبنياً مقولة ابراهام لينكولن، "لا يمكننا الهرب من مسؤوليتنا تجاه الغد، بتفاديها في يومنا الحاضر"، فـ"إذا كان الأمس ضاع، فبين يديك اليوم، وإذا كان اليوم سوف يجمع أوراقه ويرحل، فلديك الغد. لا تحزن على الأمس فهو لن يعود، ولا تأسف على اليوم، فهو راحل، واحلم بشميسٍ مضيئةٍ في غدٍ جميل".

بشكلٍ مدروس لأن النتائج ستكون كارثية وستنعكس سلباً على صحة المواطنين وتشكل تهديداً حقيقياً لحياتهم. بالشركة مع سفارة سويسرا في بيروت، يعرض المهرجان فيلماً وثائقياً بعنوان "وجعلنا من الماء كل شيء حي" من إنتاج بول كوشران خلال شهر تشرين الثاني في جميع المدارس والجامعات والمراكز الثقافية الممتدة.

Niemeyer 4 Ever: إنطلاقاً من أهمية العودة إلى الماضي لبناء المستقبل، يسلمت BAFF الضوء على "معرض رشيد كرامي الدولي" في طرابلس، من خلال فيلم وثائقي من إنتاج نقول الخوري بمساهمة روبير فاضل (ABC) وبيار الضاهر (LBCI) ووزارة السياحة، ويعدّ الفيلم صرخةً قويةً يوجهها القيّمون على المهرجان على أمل أن تصل إلى أذان المسؤولين والطبقة السياسية التي تقف مكتوفة الأيدي أمام زوال المعالم الأثرية في لبنان. يروي الفيلم قصة "معرض رشيد كرامي الدولي"، التحفة الهندسية الضخمة التي صممها أوسكار نييمير الملقب بـ"شاعر العمارة ونحات المباني" الذي تتسم تصاميمه بالبساطة وتحتفي في معظمها بالطبيعة.

تشبه قصة هذه التحفة الهندسية إلى حدّ كبير قصة لبنان، الذي شهد فترة ذهبية قبل أن يفرق في دوامة الفساد. يمتد المعرض على مساحة مليون متر مربع وكان قد بُني في عهد الرئيس فؤاد شهاب، غير أن الحرب اللبنانية سلبت من هذا المعلم الحياة وجعلته يتآكل يوماً بعد يوم على مرأى من أعين سكان طرابلس الذين يحملون في قلوبهم غصة كبيرة لعدم إتمام المشروع.

للاطلاع على المعلومات والبرنامج: Information et programme sur www.



أليس مغفب: أهمية العودة إلى الماضي لصناعة غدٍ أفضل للأجيال.

انبثقت فكرته أثناء إقامة الفنان الفرنسي فريدريك بارتولد في مصر، ومن ثم عمل النحات الشهير على تطوير تصميم التمثال أثناء مكوثه في فرنسا إلى حين تنفيذ العمل في الولايات المتحدة الأميركية، فأصبح تمثال الحرية رمزاً للإنسانية على مستوى العالم أجمع. ومن خلال عرض فيلم Lady Liberty أمام الطلاب، يهدف المهرجان إلى توجيه رسالة مفادها ضرورة مواصلة النضال والتحلي بالإرادة والعزم من أجل تحقيق الأحلام مهما بدت مستحيلة.

"ما في مي، ما في حياة": في ظل أزمة المياه والواقع المرير للموارد المائية في لبنان، قرر BAFF لهذه السنة "دق ناقوس الخطر" وإطلاق حملة شاملة تهدف إلى توعية الرأي العام حول ضرورة إستهلاك المياه



تحفة أوسكار نييمير.

وإذ لفتت مغفب إلى أن "مهرجان بيروت للأفلام الفنية الوثائقية" يفتقر إلى المسابقات والجوائز والأجواء التكريمية التي تكون في العادة من صلب نشاطات سائر المهرجانات، إلا أن الأشخاص يقبلون عليه من كل حدب وصوب من أجل هدف واحد وهو: الفن الذي يشكل جزءاً أساسياً من حياتنا، من ثقافتنا ومن حضارتنا.

يدور مهرجان بيروت للأفلام الفنية الوثائقية لعام 2018 حول 3 محاور أساسية: BAFF @School يعرض بالشراكة مع وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي ومع السفارة الأميركية، فيلماً وثائقياً بعنوان Lady Liberty بين 1 و30 تشرين الثاني 2018 في المدارس الرسمية والخاصة في لبنان. يكشف الفيلم قصة تمثال الحرية، الذي

"النهار"

في مؤتمر صحفي عقده مؤسّسة مهرجان بيروت للأفلام الفنية الوثائقية (BAFF) أليس مغفب، أوضحت أن المهرجان يأتي في نسخته الرابعة تحت عنوان "الغد"، عازية ذلك إلى مجموعة من الأسباب: الإستثمار في غد الجيل القادم، توجيه صرخة من القلب ورفع الصوت للمطالبة بالحفاظ على البيئة، هذا بالإضافة إلى حصّ الرأي العام على ضرورة إستخلاص العبر من الماضي بهدف تغيير الأمور في المستقبل وعدم تكرار الأخطاء التي لا نزال نعيش تبعاتها إلى اليوم.

شددت مغفب على أهمية هذا المهرجان ودوره الفاعل في خضم حالة "الفوضى" التي نعيشها في لبنان على الأصعدة السياسية، الإجتماعية، الإقتصادية، وكشفت أن دوامة الأزمة أقلت بثقلها أيضاً على البيئة وبات "لبنان الأخضر" و"سويسرا الشرق" من الشعارات القديمة التي ولى عليها الزمن، متسائلة: "أي بيئة نترك اليوم لأولادنا؟".

وإنطلاقاً من الهواجس الحياتية والهجوم اليومية، استند القيّمون على مهرجان بيروت للأفلام الفنية الوثائقية إلى شبكة علاقات قوية مؤلفة من عشاق الفن، وشركاء فاعلين وداعمين أوفياء على غرار مؤسسة روبري متي للثقافة، مؤسسة The Alexis & Anne-Marie Habib Foundation وبنك Bankmed Group وبدعم من وزارة السياحة ووزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وكل من السفارة الأميركية والسفارة السويسرية في بيروت من أجل الوقوف في وجه الأزمة الحالية والنهوض بالمجتمع من خلال مبادرات جديدة قائمة على الفن والفكر والثقافة.